

فتح القدير

51 - { فأصابهم سيئات ما كسبوا } أي جزاء سيئات كسبهم أو أصابهم سيئات هي جزاء كسبهم وسمي الجزاء سيئات لوقوعها في مقابلة سيئاتهم فيكون ذلك من باب المشاكلة كقوله : { وجزاء سيئة سيئة مثلها } ثم أوعد سبحانه الكفار في عصره فقال : { والذين ظلموا من هؤلاء } الموجودين من الكفار { سيصيبهم سيئات ما كسبوا } كما أصاب من قبلهم وقد أصابهم في الدنيا ما أصابهم من القحط والقتل والأسر والقهر { وما هم بمعجزين } أي يفائتين على أن بل مرجعهم إليه يصنع بهم ما شاء من العقوبة